نسمات الأدب
سونا القطة المجنونة
زهية نزاري
رويدا رمضان

سونا
القطة المجنونة

زهية نزاري

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : قصة قصيرة

المؤلف: زهية نزاري

غلاف الكتاب: رويدا رمضان

موك اب الكتاب: همس الجنة

تنسيق داخلي: سمر حمدان

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

في يوم من الأيام، في زمن الخداع والأمان، وفي فصل تفتح الأزهار والمرجان، كانت هناك فتاة جميلة اسمها ناريمان تعيش في كوخ مليء بالأسرار والحكايات. حكاياتها هي وقطتها سونا، القطة الشقية المجنونة.

بدأت قصة جنون سونا في إحدى طرق قرية تزلامت، حين كانت سونا تبحث عن شيء تأكله أو تطعم به أولادها بكل أمان وسلام. حتى مر السيد المغرور هشام، أغنى رجل في قرية تزلامت، بسيارته الفخمة الغالية الثمن. ومن شدة غروره وتكبره الزائد، لم يرَ قطة جائعة تبحث عما تأكل. حتى وجدت سونا

نفسها غارقة في دمها بعد أن دهس السيد هشام رأسها.

في تلك الأثناء، كانت ناريمان خارجة من إحدى المحلات بيدها بعض مستلزمات البيت، وكانت متجهة إلى بيتها، حتى رأت سونا تتعذب من آلامها. أطلقت جميع الأكياس من يدها وذهبت مسرعة إلى القطة.

بقيت ناريمان مدهوشة، تنظر إلى القطة، واستغربت الموقف، حتى ظهر حمزة، أحد الأطباء البيطريين في المنطقة. أصابته الدهشة هو الآخر، ومن شدة تأثر ناريمان انفجرت بالدموع وهي تطلب المساعدة من البيطري.

طمأنها بأنه سيتكفل بها وبكل مصاريف علاجها.

أخذ البيطري القطة إلى عيادته الخاصة وقام بكل ما يستطيع لإنقاذها، وبالفعل، أنقذها، لكنه أخبر ناريمان أن القطة أصيبت بالجنون نتيجة تأثير الإصابة في منطقة من رأسها.

عادت ناريمان بالقطة إلى المنزل، وفجأة وجدت نفسها خارج البيت، وأباها يصرخ عليها قائلاً:

ـ "إما أن ترمي هذه القطة، أو لن تدخلي إلى البيت في حياتك!"

فكرت ناريمان لحظة، لكنها أحست أن رجليها تقودانها إلى مكان بعيد.

كانت ناريمان تتجول في إحدى الغابات، بيدها القطة سونا، وهي تائهة ودموعها على جفنيها ثم سمعت إحدى الأشجار تتحرك ومن خوفها بدأت تصرخ

ـ من هناك؟؟ من يوجد هنا!!

حتى خرجت امرأة وبيدها عصا. التفتت المرأة إلى ناريمان، لكنها كانت لا تزال خائفة، وقالت لها بارتعاش:

ـ "من أنت؟"

ردت عليها المرأة:

ـ "لا يهم من أنا، يكفي فقط أن تعرفي أنك محظوظة، لأنني أتيت إلى هذه الغابة مرة واحدة كل عام. ومن أجده هنا، يتمنى ثلاث أمنيات. فهيا، يا عزيزتي، ما هي أول أمنية تتمنينها؟"

لم تفكر ناريمان لثانية، وقالت مباشرة:

- "يكفيني أن تشفي لي قطتي."

فـــردت عليهـــا: "لا أســـتطيع، هـــذه ليســـت من قدراتي. فهيا، تمني أمنية أخرى."

فقالـــت ناريمـــان: "أريـــد أن تبنـــي لـــي منـــزلاً أعـــيش فيـــه أنـــا وقطتـــي. أمـــا الثانيـــة، فهـــي أن تجهزيـــه بكـــل الأثـــاث. والثالثـــة أن يكـــون بيتي بين أشجار الصنوبر والزيتون."

حققـــت لهـــا المـــرأة كـــل أمانيهـــا، فشـــكرت ناريمـــان الســـاحرة علـــى كـــل مـــا فعلتـــه مـــن أجلهـــا، وفـــي رمشـــة عـــين اختفـــت الســـاحرة عـــن الأنظـــار، وبـــدأت قصـــة ســـونا وناريمان

النهاية